

أوباما: روسيا ستبقى معزولة إذا واصلت زعزعة استقرار أوكرانيا

الاتحاد الأوروبي لا ينوي فرض عقوبات جديدة ضد روسيا بوتين: زمن الاضطرابات سيطول ما لم تحترم الدول مصالح بعضها بعضاً



ميركل وكامبيرون وأوباما وهولاند خلال قمة العشرين في استراليا

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قلقه بشأن الاضطرابات في العالم استتير إلى أمد طويل ما لم تحترم الأطراف الدولية مصالح بعضها بعضاً.

كلام الرئيس الروسي جاء خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة بريزبين الأسترالية في اختتام أعمال قمة العشرين أمس، إذ أكد أن الوضع في أوكرانيا يملك فرصاً وآفاقاً واسعة للتسوية، مشيراً إلى أنه بحث المسألة الأوكرانية خلال لقاءات ثنائية مع عدد من قادة الدول المشاركة في القمة، ولفت إلى أنه تبنى خلالها التوصل إلى فهم مشترك.

وفي سياق تداعيات الأزمة الأوكرانية على روسيا وما تبعها من عقوبات غربية، أكد بوتين أن مسألة العقوبات لم تبحث خلال اجتماعات القمة لكنه جدد الإشارة إلى أن «العقوبات تعيق الجمع ويجب الابتعاد منها».

في سياق متصل، أكد بوتين أن أسعار النفط الحالية لم تؤثر سلباً في الاقتصاد الروسي، وشدد على أن «جميع عوائد الذهب الأسود في هذا العام ستكون مضمونة بغض النظر عن تراجع سعره». وأعلن أنه ستدخل تعديلات على حجم الإنفاق في الموازنة الروسية، في حال انخفاض أسعار النفط العالمية، من دون أن يمس ذلك التزامات الدولة الاجتماعية، مبرراً عن فقته بأن «العام المقبل سيشهد تحسناً في أسعار النفط».

كذلك استهجن الرئيس الروسي قرار نظيره الأوكراني بيوتر بوروشينكو بغرض حصار اقتصادي على مناطق لوغانسك ودونيتسك شرق أوكرانيا، وقال: «علمت من وسائل الإعلام بأن الرئيس الأوكراني أصبر رسوماً يقرض حصاراً اقتصادياً عملياً على الإقليم - دونيتسك ولوغانسك، لظن أن هذا خطأ كبير لأنهم بأيديهم يفسلون هذه الأقاليم، لماذا؟». وأضاف: «الليارحة فقط جرى الحديث خلال اللقاء مع الشركاء الأوروبيين عن ضرورة عدم السماح بظهور الأحداث بهذا الشكل». لكنه أكد في الوقت نفسه أن القرار «ليس قاتلاً، وأمل في تدخل الحياة والتجربة تعديلها على الواقع»، داعياً بهذا الصدد إلى تذكر الأحداث المأسوية

عقوبات جديدة بحق روسيا على خلفية الوضع في أوكرانيا. وقال إنه «من غير المنتظر ذلك الآن». وأكد رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيلتقون الاثنين في بروكسيل لبحث الخطوات اللاحقة حول تسوية الأزمة الأوكرانية. بينما أعلنت رئيسة الدبلوماسية الأوروبية فيديريكا موغيريني أن وزراء الخارجية الأوروبيين سيبحثون الأسبوع المقبل توسيع العقوبات على روسيا.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لمحت السبب حول إمكان فرض عقوبات جديدة على روسيا، وأوضحت أن العقوبات المحتملة ستتمس «القائمة السوداء» فقط للشخصيات الروسية الممنوعة من دخول أوروبا ولن تطاول القطاع الاقتصادي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر دبلوماسية قولها إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لن يتخذوا على الأغلب قراراً بتوسيع العقوبات ضد روسيا. وأعلن مسؤول في الحكومة الألمانية طرد دبلوماسية ألمانية تعمل في موسكو بعد وقت قصير من طرد دبلوماسي روسي يعمل في مدينة بون الألمانية وسط تقارير إعلامية بأنه كان جاسوساً. وقال مسؤول ألماني في بيان بعدما

وردت مجلة «دير شبيغل» نياً طرد الألمانية رداً على طرد الدبلوماسي الروسي لهذا التصرف غير المبرر وعبرنا عن ذلك للحكومة الروسية». وكانت الدبلوماسية الألمانية تعمل في سفارة بلاده بموسكو. وقالت المجلة الألمانية إن الدبلوماسي الروسي المعني كان تحت مراقبة وكالة مكافحة التجسس في ألمانيا لأشهر عدة. وفي شهر تموز الماضي أمرت برلين رئيس وحدة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في برلين بمغادرة البلاد بسبب شكوك حول نشاط الوكالة في ألمانيا بما في ذلك الكشف عن جاسوس أميركي مشتبه به داخل وزارة الدفاع الألمانية.

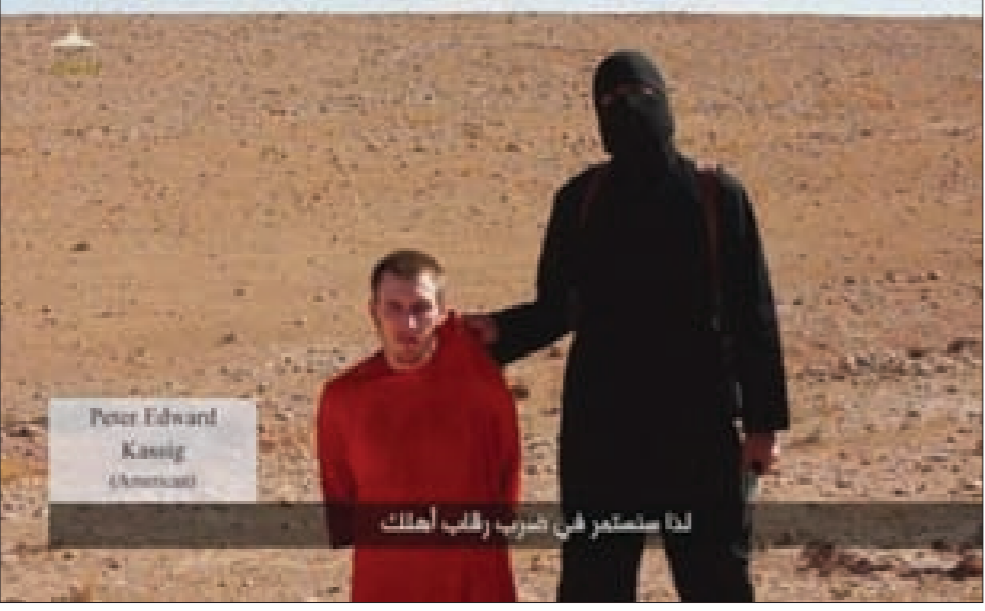
وحد رئيس الوزراء البريطاني من أن مخاطر استمرار الصراع في أوكرانيا أكبر من مخاطر فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية. وقال: «أتمنى أن يسلك الرئيس بوتين طريقاً مختلفة حتى في هذه المرحلة المتأخرة»، وأضاف: «بإمكانه أن يرى أنه يقف في مفترق طرق».

وأضاف: «نحن متمسكون بضرورة التزام المبادئ الدولية الأساسية، ومن بين هذه المبادئ ألا تغزو دولة دولة أخرى أو تتول وكلاء أو تساندهم بوسائل تؤدي إلى تفكك دولة لديها لثبات لانتخابات الديمقراطية».

وفي السياق، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون أن أوروبا والولايات المتحدة أرسلتا رسالة واضحة إلى الرئيس بوتين بأن المجتمع الدولي سيعزل روسيا إذا لم تحل الأزمة في أوكرانيا.

وأضاف كامبيرون للصحافيين

«داعش» يعلن ذبح رهينة أميركي جديد



خلال قتل الأميركي

من جهة أخرى، أشارت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية إلى أن بلاده تحلل تسجيل الفيديو الذي نشره التنظيم الإرهابي على الإنترنت، وقالت: «نحن على علم بوجود فيديو آخر ونحلل محتوياته. إذا ثبتت صحة هذا فإنها ستكون جريمة قتل مقززة أخرى».

وفي السياق، قال بيان صادر عن والدي كاسيج أنها على علم بالتقارير الإخبارية بشأن ابنهما، وأنها بانتظار تأكيد من الحكومة بشأن صحته. وطالبا احترام حين كان في طريقه إلى مدينة دير الزور بشرق سورية في الأول من تشرين الأول 2013.

وأضاف البيان: «تعمل أجهزة الاستخبارات بأقصى سرعة ممكنة للبت في صحته». وقالت برناديت ميهان المتحدثة باسم المجلس: «إذا تأكد الأمر فإن القتل الوحشي لعامل إغاثة أميركي بريء أفرغنا ونقدم خالص تعازينا لعائلته وأصدقائه».

5177 وفاة في أحدث حصيلة لضحايا إيولا

وعلاج 200 شخص مصاب بحمى إيولا في وقت واحد. كما تمت ترجمة كل الوثائق الخاصة بصيانة المستشفى إلى اللغة الفرنسية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد كلف وزير الدفاع سيرغي شويغو بإعداد مستشفى ميداني مزود بالوسائل الخاصة بمكافحة العدوى الخطيرة وإرساله إلى غينيا باعتبارها أكثر البلدان إصابة بالفيروس.

وأمر الرئيس الروسي بإعداد طائرات مزودة بمقصورات خاصة لنقل مرضى مصابين بالفيروس الخطير إذا اقتضى الأمر بذلك.

ارتفعت حصيلة الوفيات جراء حمى إيولا إلى 5177 في ثماني دول من أصل 14413 إصابة، وفق آخر حصيلة نشرتها منظمة الصحة العالمية أخيراً.

وظهر المرض في غينيا في نهاية 2013، ومنذ ذلك الحين سجل في هذا البلد 1166 وفاة من أصل 1919 إصابة، في حين بلغ عدد الوفيات في ليبيريا 2812 من أصل 6878 إصابة في الـ 10 من الشهر الجاري. ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية مراجعة أعداد الوفيات فيها في الـ 12 تشرين الثاني إلى 2836. وفي سيراليون بلغ عدد الوفيات 1187 من أصل 5586 إصابة، وفي

مالى سجلت أربع إصابات أدت ثلاث منها إلى الوفاة، فيما لم تتغير الحصيلة في نيجيريا حيث سجلت 8 وفيات من أصل 20 إصابة، كما سجلت 324 من الوفيات من أصل 570 إصابة بين العاملين الصحيين، إضافة إلى تسجيل الولايات المتحدة 4 إصابات، توفي من بينها زائر ليبري.

وفي السياق، أرسلت وزارة الدفاع الروسية إلى غينيا طائرتي نقل من طراز «أن-124»، لتجلبن على متنها مستشفى ميداني ومعدات وأجهزة طبية وأدوية يصل وزنها الإجمالي إلى 150 طناً. وسيسمح المستشفى باستقبال

أردوغان: المسلمون سبقوا كولومبوس إلى اكتشاف أميركا

أميركا اللاتينية والإسلام ترجع إلى القرن 12... ويعتقد على نطاق واسع أن كولومبس اكتشف أميركا عام 1492، أثناء محاولته إيجاد طريق للبحار إلى الهند.

بيد أن تقريراً مؤثراً للجدال نشره المؤرخ يوسف مروه عام 1996 يقول إن سجل يوميات كولومبس يعد دليلاً على أن المسلمين وصلوا الأمريكتين أولاً، وأن «الدين الإسلامي كان واسع الانتشار»، وقد وصل إلى هناك.

على أن الكثير من الممارسين يرون أن إشارة كولومبس كانت مجازية تصف معالم جبل تشبه جزءاً من مسجد، حيث لم تكتشف أية معالم إسلامية في الأمريكتين تعود إلى مراحل سابقة لكولومبس.

وأول السكان الذين وصلوا إلى الأمريكتين جاءوا من آسيا، ويعتقد أنهم عبروا مضيق بيرنج الذي يفصل بين قارتي آسيا وأمريكا الشمالية قبل نحو 15 ألف سنة، كما يعتقد أن أول الأوروبيين الذين وصلوا إلى أميركا الشمالية هم مستكشفون إسكندنافيون، وقبل كولومبس بنحو 500 سنة.

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه وافق من أن المسلمين هم من اكتشف القارة الأميركية في القرن الثاني عشر وليس كريستوفر كولومبوس الذي وصلها بعد ذلك بمئتي سنة.

وأوضح أردوغان خلال ملقني قيادات المؤسسات الإسلامية في أميركا اللاتينية في اسطنبول أن «المسلمين كانت لديهم صلات مع أميركا اللاتينية في القرن الثاني عشر. المسلمون اكتشفوا أميركا عام 1178 وليس كريستوفر كولومبوس». وأضاف أن «البحارة المسلمين وصلوا إلى أميركا ابتداء من 1178. كولومبوس تحدث عن وجود مسجد على تلة على ساحل كوبا»، كما عبر عن رغبته في بناء مسجد في الموقع ذاته الذي حدهه كولومبس. وقال إن من المناسب تماماً «بناء المسجد فوق التل اليوم»، وإنه يود مناقشة بنائه مع كوبا.

ولم يقدم الرئيس التركي الذي يصف حزب «العدالة والتنمية»، ضمن أحزاب الإسلام السياسي، أي دليل آخر يدعم فيه نظريته، لكنه شد على أن «الاتصالات بين

الكيان الصهيوني، مشدداً في الوقت نفسه على أن إيران تتفاوض مع أميركا فقط في المسألة النووية لا غير.

وفي معرض رده على سؤال عن مدى استفادة طهران من قدراتها الدبلوماسية في المنطقة وبمفاوضاتها حول برنامجها النووي، قال: «إن قدرات إيران المؤثرة والجوهرية في المنطقة كما يوضح للعلن قد انعكست بشكل إيجابي على المفاوضات بين إيران ومجموعة I+5 ما دفع الرئيس الأميركي باراك أوباما برسالة إلى قائد الثورة الإسلامية قبل شروع المرحلة الجديدة من المفاوضات، في محاولة منه لاستجداء العطف... ولفتح شيخ الإسلام إلى توصيات قائد الثورة الإسلامية بخصوص المفاوضات مع أميركا، مؤكداً أن السيد على الخامنئي قد منع منعا باتاً أن يتم التفاوض مع أميركا بمواضيع أخرى غير البرنامج النووي الإيراني، مشيراً إلى أن مشكلة الأميركيين في المفاوضات النووية هي أنهم يحاولون فقط كسب العطف الصهيوني».

الجيش الباكستاني يعلن مقتل 1200 مسلح من طالبان



قال ضابط باكستاني رفيع المستوى إن الجيش قتل 1200 مسلح من بدء العملية، وذكر أن 230 مسلحاً آخرين اعتقلوا وتمت مصادرة نحو 132 طناً من المتفجرات حتى الآن. وأضاف خان أن الجيش صادر كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والعديد من السيارات، مشيراً إلى أن الكثير من المناطق التي دخلتها القوات تم تفخيخها وأن الجنود تنقلوا من منزل إلى آخر لإبطال مفعول القنابل.

وتستهدف العملية العسكرية المستمرة معقل المتشددين في إقليم وزيرستان الجبلي الذي يقع على الحدود مع أفغانستان وأصبح منصة انطلاقاً لشن هجمات عنيفة على جانبي الحدود.

وقال الجنرال ظفر الله خان المسؤول عن وزيرستان الشمالية أمس إن موجة عنف كانت متوقعة، وتسبب قوات الأمن على نطاق واسع رداً على العملية

شيخ الإسلام: مكاسبنا الدبلوماسية في المفاوضات النووية لا يمكن إغفالها طهران تكشف عن رفضها مقترحاً أميركياً في مفاوضات مسقط

كشفت رئيس اللجنة النووية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران إبراهيم كاركخانه بي، عن تفاصيل المقترح الأميركي الذي عرض على إيران في محادثات مسقط، بشأن برنامج طهران النووي. ووصف المسؤول الإيراني مقترح الصفحات الثماني بـ«المعامدة الفاضلة والظالمة التي لا يمكن للفرق الإيراني المفاوضات قبولها»، مشيراً إلى أن أبرز النقاط التي تضمنها المقترح الأميركي هي، الحد من عدد أجهزة الطرد المركزي، والاختفاء في مجال الأبحاث والتحقيقات بأجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول. إضافة إلى إغلاق طويل الأمد لمنشأة أراك بذرغعة وإعادة تصميمها، والسماح بتفتيش غير محدد ومفاجئ لكل المنشآت النووية ولاحقاً العسكرية.



رئيس اللجنة النووية في إيران

وتسبق هذه التصريحات زيارة سيقوم بها الأحد رئيس مجلس الدوما، وسيلتقي رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الشيخ أكبر هاشمي رفسنجاني.

من جهة أخرى، أكد مستشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي للإمام حسين شيخ الإسلام، أنه يمكن التأكد من أن الحالة الهستيرية التي وصل إليها

من هؤلاء المهاجرين إلى بورتو إبيدوكلي على الساحل الغربي من صقلية، كما نقلت للبحرية الإيطالية 354 مهاجراً آخر إلى بونتالو القريبة. واعترض خفر السواحل يكتا سيباجيا على متنه 80 مهاجراً قبالة ميناء كروتوني على الطرف الجنوبي الشرقي من إيطاليا.

وطبقاً لوكالات اللاجئين فقد قضى أكثر من 3300 شخص هذا العام أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ أوروبا الجنوبية.

رئيس أبخازيا يطالب بمعاينة المتورطين في الهجوم على رئيس الوزراء

طالب الرئيس الأبخازي راؤول خاجيبيا مجلس أمن الدولة بمعاينة المتورطين في الهجوم على رئيس وزراء الجمهورية بيسلان بوتيا وبتعزيز إجراءات الأمن العام. وكان بوتيا قد تعرض لهجوم عندما كان ينقل وزوجته أطفاله إلى الطبيب من دون حراسة، إذ أجبرته سيارة دفع رباعي عند فندق «أوليمب» بالعاصمة سوخومي على التوقف قبل أن يخرج منها رجالاً ويهاجمونه.

واستطاع رئيس الوزراء بنفسه إخطار الشرطة بما حدث، قبل أن تعلن الأخيرة خطة ملاحقة سريعة انتهت بالقبض على المهاجمين. وقال نائب الرئيس فيتالي غابنيا تعليقاً على الحادث إن حوادث تعرض ممثلي السلطة لهجمات ازدادت في الأونة الأخيرة، معتبراً ذلك مؤشراً على سنوات عديدة من الفساد والإفلات من العقاب في البلاد، وتواطؤ الحكومة السابقة مع المخالفين للقانون وللنظام، وتسبب قوات الأمن وأقاربهم.

الجيش النيجيري يستعيد قرية التلميذات المختطفات

قال متحدث باسم الجيش النيجيري إن الجيش أخرج جماعة «بوكو حرام» الإرهابية من تشيبوك وهي قرية تنتمي لها أكثر من 200 من تلميذات المدارس خطفن مسلحو الجماعة في شهر نيسان. وقال قرويون قرواً من القرية إن الممتشدين الذين صدوا هجماتهم في شمال شرقي نيجيريا في الأسابيع الأخيرة هاجموا تشيبوك يوم الخميس وقتلوا عدداً من السكان وأحرقوا منازل.

وقال الجنرال كريس أولوكو لادي وقيادة الجيش النيجيري على صفحاتها على موقع «تويتر»: «تم إخراج الإرهابيين الذين هاجموا بلدة تشيبوك في وقت مبكر أمس. ولاتزال عملية التطهير مستمرة». وشنت جماعة «بوكو حرام» التي تحاول إقامة «إمارة إسلامية» في شمال نيجيريا هجمات عدة شملت تفجيرات انتحارية والاستيلاء على بلدات منذ رفضت وفقاً لإطلاق النار أعلنته الحكومة الشهر الماضي.

السلطات الإيطالية تنقذ 900 مهاجر غير شرعي

قالت السلطات الإيطالية إنها أنقذت أكثر من 900 مهاجر غير شرعي خلال الساعات الـ 24 الماضية. وأوضحت السلطات أنه أنقذ معظم المهاجرين الـ 900 من مراكب كانت تعبر مضيقاً بين ليبيا وصقلية شهد غرق الآلاف في السنوات الأخيرة أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وقامت الناقلة البنيمة «غاز كونكورد» بنقل 477 من هؤلاء المهاجرين إلى بورتو إبيدوكلي على الساحل الغربي من صقلية، كما نقلت مركب تابع للبحرية الإيطالية 354 مهاجراً آخر إلى بونتالو القريبة. واعترض خفر السواحل يكتا سيباجيا على متنه 80 مهاجراً قبالة ميناء كروتوني على الطرف الجنوبي الشرقي من إيطاليا.

وطبقاً لوكالات اللاجئين فقد قضى أكثر من 3300 شخص هذا العام أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئ أوروبا الجنوبية.